ان الحمد يقع على السراء والضراء بخلاف الشكر فانه لا يقع الا على
السراء فقط غير ان الحمد الحادث خاص باللسان والشكر يكون
باللسان والقلب وغيره وحكم هذا الحمد واجب مرة في العمر
كلمتي الشهادة وبالله تعالى التوفيق قوله لله هو اسم
للذات والصفات والافعال وهذا الاسم ايضا قيل انه
ماخوذ من التوله لان العقول تتوله وتتحير في جلاله
وعظمته لان التوله في لغة العرب هو التحير فيكون من
اسماء التنزيه عن الاجابة جل وعز وقيل معناه العلو ماخوذ
من قول العرب لاهت اذا ارتفعت فيكون من اسماء التنزيه
لانه مخالف للخلائق لا علو مكان وقيل معناه الذي لا يتبدل
ولا يتغير ماخوذ من قول العرب آله فلان على حاله معنا
اقام عليه فيكون من اسماء التنزيه عن التبديل والتغيير
واما الصلاة معناها الرحمة والرحمة يعني النعمة والسلام
بمعنى الايمان وليس المطلوب من الله حصول الرحمة وحصول
الايمان لانهما حاصلان لمومنه فيكفا بد صلى الله عليه وسلم

الذي

الذي هو عين الرحمة والمطلوب زيادتهما فاذا قلت اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد معناه اللهم زده نعمة وايمانا وبالله
ثم ان الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقبولة من كل مومن وقد روي ان الدعاء موقوف بين السما
والارض حين يبدا الداعي حتى يختصه بالصلاة والسلا
على رسول الله ولها فضايل لا تحصى منها قوله صلى الله عليه
وسلم من سره ان يرضى الله وهو عنه راض فليكثر من الصلاة
علي فانها تحل العقد وتفرج الكرب وقال صلى الله عليه
وسلم الصلاة علي امحق للذنوب من الماء البارد للنار والسلا
علي افضل من عتق الرقاب وبالله تعالى التوفيق قال المص

اعلم ان الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة في اقسام الوجوب
والاستحالة والجواز فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه
والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده والجايز ما يصح
في العقل وجوده وعدمه حقيقة الحكم هو اثبات امر
او نفيه فكلما حكم العقل بثبوته ولم يصح في العقل نفيه فهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)